٦٦٣

نمن النسخة : ٢٥ صانتيما

السنة الرابعة عشر

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٢٦ ذي القعدة ١٣٥٣ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢ مارس ١٩٣٥

الفاجعة

الاليمة

تراكضت الجموع قبل زوال يوم الاثنين الى ميناء العاصمة ليعلموا ما الذي جرى. وبعد حين قصير كنت تبصر الافراد يعودون بين ذعر وحزن لهول ما كانوا يشهدون !

انها لفاجعة اليمة وكارثة جلى قد اودت بحياة عشرة من ضعفاء العملة فالحقت وافر الحزن والشقاء بامهات وءاباء وازواج وابناء !

فكيف جرى ما جرى ؟

تقول صحف الاخبار ان من بين حمولة الباخرة صناديق حاوية لكميات من (السواريخ) الواردة لاحد التجار ... وفجاة حصل انفجار في بعضها فكان مهولا !

واي هول اشد من مشهد اجسام بشرية تتمزق واعضاء تتناثر. ونفوس لا تفارق الحياة الا بعد اليم العذاب ؟

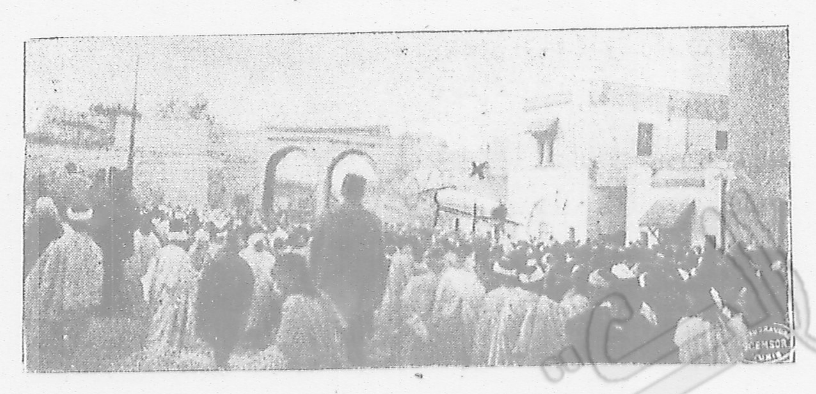
واظننا لا ناتي عجبا اذا ما تساءلنا عن وجهة المسؤلية تلقاء هذه الحادثة الهائلة !

يقول العارفون ان للمحرقات والمفرقعات اماكن خصوصية في مركبات البحر لا يقترب منها ولا يحمل تلك المواد الا افراد لهم خبرة خاصة بهذا العمل. فاذا كان ذلك كذلك هل رعيت تلك التراتيب وهل اتخذت هاتيك الحيطة في باخرة حديثنا ؟

لندع البحث في هذا الى ما بعد تحقيق السلطة العدلية وذيوع نتيجته ... وقصارانا الآن ان نترحم على ارواح اولئك الضحايا شهداء العمل والسعي وراء قوت الال والعيال ونساله تعلى ان يرزق ذويهم صبرا جميلا.

حسين الجزيري

جنازة فقيد العلم والفضل



يريك الرسم ناحية من موكب جنازة فقيد العلم والفضل المبكى عليه العلامة الشيخ سيدي احمد بيرم. وترى نعش الفقيد العظيم مشارا اليه بعلامة (×) وهو محمول على الاكف وحوله الآف المشيعين.

(موت العالم ثلمة في الدين)

حق للخضراء ان تتشح اتشاح الثكلى يوم ان خبا سراجها الوهاج. واندك علمها الشامخ. وسرى في ارجائها نبا وفاة استاذ الاساتذة حامي حمى الدين واللغة وحارس دار الشريعة ومعهد العلوم.

قال سيد الكونين: موت العالم ثلمة في الدين. واينا لا يقف امام هذه الثلمة محزونا وعالمنا الفقيد قد اثكل بفقده العلم والفضل والمروءة والمجد الاثيل !

مات علامة زمانه احمد بيرم. فاللهم عزاء لمذهب النعمان في فقده. وصبرا لمنابر الخطابة على فراقه !

فقدتك يا شيخ الشيوخ محافل العلم. فلا ترى بعد اليوم قليلا من تلك الفصاحة النادرة وذلك البيان الساحر. وما اصدق الشاعر حين يقول: الموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد !

لله الامر ... ما اعظم الرزء في رجل النهمة القعساء. وما اشد الفاجعة بفقد مثال المروءة والوفاء !

توفي امام المحققين وسيد من اعتلى المنابر في هذا العهد بهذه الدار. فعلت رنة من الحزن العميق في اواسط العلم والادب. وانطلقت الالسن تذكر ما للراحل الكريم من المحامد والمكارم. واندفعت الالوف من ابنائه الروحيين ومن خلانه الاوفياء يتسابقون لحمل نعشه على الاكف. وللالتفاف حول لحده قياما بما يفرضه الوفاء. واداء لواجب الوداع الاخير.

خيار الناس هم السابقون حقا ... فالى مقام الاخيار ايها الراحل المبرور. وهنالك سيجازيك ارحم الراحمين جزاء من كان للدين نصيرا. وللغة الكتاب مجيرا ... واننا لنسال للاسرة البيرمية صبرا وسلوانا. وللفقيد العزيز رحمة واسعة ورضوانا.

ملحوظات ابله ...

نصائح للبركة !

نشرت الصحف في هذه الايام حديثا لاحد الكتاب حول (التاي والبن) استروح القراء منه ان انهماك العموم في الحاضرة والبادية في تعاطي التاي قد القى بالقهوة الى البوار على ما في الاسراف في التاي من المضرة ولم تلبث الصحف ان قالت ان تجارة توريد التاي قد اصبحت يانعة ولا ترى باخرة قادمة لتونس الا وهي مشحونة بمئات من صناديق التاي الانقليزي - وهنا يفهم القاري درجة التاثير الحاصل مما يقوله الكتاب ويشه الخطباء فيدرك ان تلك الاقوال لم يقصد بها اصحابها الا حصول البركة نفعنا الله واياكم بارشادات المرشدين ونصائح الناصحين !

اهذا صحيح ؟

اخبرني مخبر بما افاد ان السيد الحسين الراشدي خليفة نفطة قد تاقت نفسه في هذه الايام الى الانتقال من خطة خليفة الى منصب النيابة الشرعية هناك فبات يخطب هذه الخطة بشوق زائد دونه شوق من يخطب الصبية الحسناء ...!

فهل هذا صحيح ؟

اذا كان صحيحا فلا عجب ان اجد في نفسي شوقا - اعظم من شوق السيد هذا - لمعرفة الدواعي التي حدت به الى هذا الطموح مع ما هو معروف من الفرق بين الخطتين والبون بين المرتبتين !

وطرفك هازل ..!

في اقوال بعض الشعراء خير كثير ..!

فلقد وزعت على الناس اعلانات تبشرهم - في هذه الظروف - بان ستقام حفلة رقص بديعة جدا - وجاء في الاعلان قول الشاعر ...

(فلانة تثنى «» في الروضة الفيحاء)

يقول احد الشعراء هكذا وينادي في الناس بخبر (التثني) ! ويموت العالم الكبير فلا تسمع لقريحة هذا الشاعر بيتا في رثائه ... واذن فنحن الان نعيش في ايام امرها عجيب جدا. وما كان اجدرها بالاستماع لصوت العاقل حينما يخاطبها بقول من قال (ويجد بي وجدي وطرفك هازل) ..!

(ابله)

كلمات شائكة

قررت حكومة تركيا وجوب المضي في طريق التجديد بسرعة واستعجال اسباب النهضة - وغير خفي ان العجلة من الشيطان ..!

☘

في راس هذا العام كنا نساله ماذا يخبيء لنا. فلو كان ناطقا وادل عن مخبياته لسمعنا في اخباره الصواعق الحمراء !

☘

قالت الصحافة لقد ظهر داء الكلب في عدة جهات من الايالة. اقول وكثيرون قد ظهرت اعراض هذا الداء في السنتهم ..!

☘

قالت الصحافة لقد ظهر داء الكلب في عدة بقصد الاستعلام عما حصل في مطالبهم المقدمة بشان وظائف وترقيات فلهم منا تمنيات لا لزوم للتصريح بها ..!

**

اختصم سجينان فضرب احدهما الاخر ضربا فظيعا. فهل افتقد السجن تاثيره. واين سيسجن هذا السجين ..؟

**

يجب علينا ان نكرر القول بان مادة (الكوكايين) المهلكة لا تزال تنتشر هنا فعلى المخبرين ان يبالغوا في الشم للوصول لمواطن الشمامين ..!

**

القي القبض على (يوسف بوتبول) اذ اتضح انه احد لصوص مغارات الاسواق وحتى الان لم نر هذا الخبر في البتي متان ..!

**

لاي سبب ابعد مؤذن او وقاد جامع رادس عن خطته ؟ نريد ان نتثبت من الامر قبل ان ننشر الرسالة التي وافتنا في هذا الصدد ..!

**

لو كنت مثريا لقررت جراية لشيخ يغتابني في كل مجلس فلا ادعه ينيلني جزيل الثواب بدون اجر ..!

**

تعزز جانب جريدة (الكرافاش) برصيفة جديدة تحت اسم (المطرق) ولا تزال الليالي حبالى ..!



واثنان معه !

هؤلاء هم الذين بلغت بهم الجراة العجيبة الى ارتكاب ذلك الجرم الفظيع في مقبرة بلد تستور !

ولعل القاري حينما وقف في الجرائد الاخبارية على نوع هذا الجرم عض على اصابعه امتعاضا واشمئزازا من فظاعة ما اقترفه اولئك المجرمون !

عمدوا الى صبي مقبور فنبشوا قبره واقتلعوا من الجثة قلب الدفين كما بتروا بعضا من اطرافه واعوذ بالله من قلوب المتوحشين !

فقولوا لي يا هؤلاء ايحب احدكم ان يمثل بجثمانه هكذا بعد موته ؟

ام هل يروق له ان يحصل مثل هذا التمثيل بجسد ابنه في حين لا تزال دموعه هاطلة وفؤاده حزينا على فقده ؟

يقولون انكم قد اقترفتم هذه الجريرة الشنعاء بغية ان تنتفعوا باعضاء الميت في عملية سحرية ! الا قاتل الله الجهل واهله. وتولى حسابكم وحساب من حملكم على ارتكاب ما ارتكبتم واقتراف ما اقترفتم !

والى السلطة يجب ان نقول ان جرما كهذا يلزم ان يكون الجزاء عليه وافيا. فان تجاوز الاشرار اعتداءهم على الاحياء الى مصادرة الاموات في رموسهم لمما ينتزع من قلب الحاكم كل عواطف الرحمة والشفقة وبذلك يكون جزاء المقترفين بقسوة من جنس اقترافهم !

(انا)

تعزية من المحرص

وصلنا من بلد المحرص ما يلي: - نحن اعضاء شعبة المحرص وكافة احراره نقدم تعزيتنا الى عائلة المنعم الشيخ محمد كركر وكل الاحرار بالعاصمة ونساله تعلى ان يرزق الجميع جميل الصبر ويسكن فقيدنا اعالي الجنان والسلام.

محمد الحاج احمد بيبي



إعراب

(عظ الناس بفعلك)

(عظ) فعل امر. والوعظ هو ما يسمعه المخذول باذنه اليمنى فيخرج من اليسرى دون ان يبقي اثرا. فتقول وعظت المقامر واوضحت له مضار القمار فقال لا ادري هل يسعدني الحظ في هذه الليلة بربح كثير ام اكون من الخاسرين. وجاء لفظ الوعظ في قول الشاعر :

اذا لم يعنك الجد فالجد باطل
وسعيك في ما لم يقدر مضيع
كوعظك من في الجهل غاص لحنقه
ومن كان في جهل فهيهات يسمع
وعظت الذي ما زال في الخمر همه
وفيه يلم المقبوضات ويدفع
ولكنني من بعد وعظي رايته
بمخمرة يملا الكؤوس ويبلع

(الناس) مفعول به وقال صاحب المثل (ذهب الناس وبقي النسناس) وهذا الاخير هو الذي يضر ولا ينفع ثم يملا الفضاء بانه ملاك الخير وسيد من ينقذ المظلومين ويخلص البقرة من الطين ـ واما المقصودون في قول شوقي (انتم الناس ايها الشعراء) فهم الذين يختارون في شعرهم افيد وانفع المواضيع. وما اظنه يخاطب بذلك من يفيضون القول في ديك علا صياحه. او باب ضاع مفتاحه !

واذكر ان شاعرا قال:

اليس شعر بعض الشعراء
مدبنا كخضرة الشتاء

(بفعلك) جار ومجرور. يقال مثلا لمتوظف قد تركت الناس يتحدثون بفعلك عند ما علقت اتمام نازلة على وصول جانب من الزيت وبالنظر لقاعدة ما كل ما يتمنى المرء يدركه فلا يبعد ان تبقى هاتيك النازلة معلقة ما دام المرغوب اكلا ودهنا ونورا في البيت والله اعلم

(٣٦٨)

اخبار هامة

حفظ الامن

في عشية الثلاثاء الاخير حصلت في احد احياء العاصمة مشاجرة بين اثنين افضت الى التضارب العنيف وطفق المغلوب ينادي يا بوليس دون جدوى. وعلى اثر ذلك التقى مندوبنا الخاص باحد البواليس فجرى بينهما الحديث الاتي:

المندوب ـ لقد خلت كل احياء العاصمة عشية الثلاثاء من الاعوان فاين كنتم يومئذ ؟

البوليس ـ اندفعنا كلنا خلف جنازة شهداء الانفجار حفظا للراحة وللامن العام.

المندوب ـ وهل كان الامن مهددا اثناء حمل اموات والسير بهم في خشوع سائد ؟ ..

ولما لم يتلق مندوبنا من محادثه جوابا اكتفى بالثناء على حزمه وودعه شاكرا.

نحو النهضة

قالت النهضة في الصفحة ٢ من عدد الثلاثاء الاخير تحت عنوان ـ الزوابع ـ ما ياتي: (نسال الله ان يبسط جناح الامان على الحجيج وان يقيهم كل مكروه حتى يتشرفوا بزيارة تلك البقاع المطهرة «ويرجعون» لبلدانهم بسلام ءامنين) فهل لم تصلها نسخة الاجرومية حتى الان ؟

لتكثير الحرفاء

يحكى عن صاحب احدى المقاهي في العاصمة انه طالما يستدعي بعض تجار المخدرات للجلوس بمقهاته سعيا وراء تكثير عدد الحرفاء من المغرمين ... وكل رجائنا ان لا ينسى هذا القهواجي قول من قال (يا نهار الموت يا نهار الكشفة) !

تصحيح

جاء في ما نشره كاتب قوله (العريس المصدرة) مع ان العريس هو الزوج واما الزوجة فهي العروس ـ هذا واننا لا ننتظر من وراء هذا التصحيح جزاء ولا شكورا.

حول الماء !

طالعنا قصيدة بامضاء اديب نوه في ابياتها بنوع من المياه فرايناها لطيفة في نسجها بالرغم مما لاح بين مصاريعها من التكلف. وناهيك باتعاب من استطاع ان يفسر الماء بعد الجهد بالماء !

تصرفات غريبة !

لقد جاءنا كتاب من (المحرص) يقول انّ عامل المكان قد افرط في الفضاضة والغلظة مع بعض المتقاضين لديه. فهل هذا صحيح ؟

يقول كاتب الكتاب ... ان احد اهالي الجهة كان بصحن ادارة العمل يوم الاثنين الفارط منتظرا ما سيجاب به في شان قرض يريده. فما راعه الا والعامل يناديه ويساله لماذا لم يحيه حين دخوله ! ولما ان اجابه بانه كان مشتغل البال ومنتظرا جواب الكاتب المالي بشان حاجته. دعا العامل كل الكتاب وخاطبهم بقوله: هذا الانسان دستوري ولا اريد ان تقضى له حاجة هنا ! فهل هذا صحيح ؟

نحن ادرجنا ـ باحتراز ـ بعض ما حواه الكتاب الوارد علينا ورجاؤنا من المراجع ذات النظر ان تكترث بما تضمنه ومن وراء البحث يتضح الحق ويزود العامل بما يلزم له من نصح وارشاد.

(مريض الوهم ـ على المسرح البلدي)

تقوم جمعية «المسرح» التونسية المحضة بتمثيل رواية «مريض الوهم» للكاتب العبقري «موليار» ولمترجميها الاديبين محمد رزوق ومحمود بن عثمان وذلك بالمسرح البلدي مساء السبت ٢٣ مارس ١٩٣٥ على الساعة ٨ ونصف ـ فعاضدوا وشجعوا جمعية «المسرح» وليكن شعاركم في التمثيل والفن (التونسي قبل كل شيء)

شكر واعتذار

وردت الي رسائل كثيرة من الاخوان والاصدقاء تعزية لي في فقيدنا المنعم الشيخ محمد كركر برد الله ثراه وبما انه يتعذر علي اجابتهم فردا فردا واداء واجب الشكر لهم فاني اثني على احساساتهم الشريفة بلسان جريدتكم الغراء واسال الله لهم الجزاء الاوفى وللفقيد الرحمة والرضوان ولاله ولنا الصبر والسلوان

برج البوف ـ ٢٠ ذي القعدة

محي الدين التليلي

انتظروا

يحتجب النديم بعد الان كي تتفرغ الادارة لترتيب وتبويت العدد الممتاز المنتظر من الجميع ولا شك ان في سعة نطاقه ما يستلزم وقتا شاسعا لتجهيز مواده واحضار رسومه والاهتمام باتقان طبعه (فعلى) الادباء المتاخرين عن تقديم موادهم - بعد صدور الوعد منهم - ان يسارعوا (وعلى) المشتركين المتثاقلين عن الايفاء ان يجعلوا لتسويفهم حدا ولا يلجئونا لاكثر من هذا التنبيه وسوف لا نوجه العدد الممتاز الا للخالصين (وعلى) نوابنا في كل الجهات ان يبادوا بتوجيه حساباتهم قبل بروز العدد. والمؤمل ان لا نضطر لصرف اوقات في تحرير رسائل اليهم.

مجموعة القوانين التونسية

سيكون معلوم اشتراكها السنوي ثلاثين فرنكا وهو قليل بالنظر لما ستحويه من الفائدة الغزيرة. وصولات الاشتراك بطرف صاحب المجموعة السيد محمد الطاهر السنوسي الوكيل الرسمي بالحاضرة.

معمل العجين التونسي

لاصحابه: الصادق القرفوري واخويه

بنهج جورج كوشري عدد ٧ (صفاقس)

تليفون عدد ١٩١

يجد زائره جميع انواع العجين (المقرونه) المصنوعة من السميذ الرفيع - يوجه المعمل بجميع الطلبات باتم سرعة واسعاره معتدلة - فاقبلوا على معملكم التونسي

«(مغازة السيد محي الدين القليبي)»

سوق الصوف رقم ٢ - تونس

يجد زائرها اصنافا من الاقمشة الوطنية منها فضالي صوف رفيع لصنع الجبائب. كما يجد الكثير من البضائع التونسية كالمناديل والصوابين والعطورات المختلفة والشروبات المتنوعة ودون ذلك. اسعار معتدلة ومعاملة حسنة

«(بخور بغداد)»

اذكى انواع (الند) مركب باحسن طريقة فنية يطلب من صانعه السيد محمد اللوز نهج الباي ٣٠ - صفاقس ومن نهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ بتونس

منتقطفات

(كيف يتحملون المسؤليات ؟)

اليابان دولة كبرى وقوية وعظيمة احتلت منشوريا وانتزعتها من الصين ولما احتجت عليها جمعية الامم انسحبت من هذه الجمعية ثم انسحبت من مؤتمر نزع السلاح والان تنسحب من المؤتمر البحري المنعقد في لندرا على ان لا تعود اليه مرة اخرى - وهكذا ايضا شان القوي القادر على تحمل المسؤليات - فاليابان لا تركن لسياسة اوروبية او اميريكية مهما كانت صريحة ومع ذلك تباحث وتناقش وتعود من ثم الى مصلحتها فلا تساهل في قضية وجدت فيها مصلحتها معرضة لخطر من الاخطار فهي تطمع بالسيادة على الشرق الاقصى كما تطمع الولايات المتحدة بان تكون سيدة اميريكا كما تطمع انقلترا بان تبقى سيدة البحار - وهلم - وطالما في الوجود مزاحمة فما معنى وجود مؤتمر نزع السلاح والتحدث بهذه القضية العقيمة ؟

(حتى في الجو ...)

حضر صاحب انوموبيل امام القاضي للمرة الثانية بدعوى انه جفل الاحصنة بسرعة جريه وبعد ان عرفه القاضي قال له لماذا لا تشتري بالونا هوائيا وتتخلص من متاعب الاتوموبيل اجاب المتهم : هكذا انتقل (من القطرة لتحت الميزاب) فاذا فعلت ذلك حضرت امامك للمرة الثالثة بدعوى تخويف عصافير الجو.

(الجريدة السورية اللبنانية)

المدنية الغربية

قال المستر (لي سمث) في خطبة له القاها في المؤتمر الدولي لتاريخ العلوم: - ان المسالة الهامة التي لا تزال تشغل الاذهان هي: هل انتصارات العلم العديدة على الطبيعة ستستخدم لزيادة الاستمتاع بالحياة ام لاهلاك اخواننا ..؟

فان كان غرضها ينصرف الى الاهلاك فان المدنية الغربية ستتلاشى وتختفي سراعا. اما اذا كانت ترمي الى زيادة الاستمتاع بالحياة فانها تزهو وتخلد. (المورد الصافي)

«(المكتبة العلمية)»

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

بنهج الكتبية ١٢ بتونس

اطلبوا منها الكتب الاتية :

«١٥ تفسير الفاتحة للفخر الرازي افرنجي
«٠٨ مدامع العشاق طبعة جديدة منقحة
«٠٥ خريطة المملكة الاسلامية
«٠٣ دروس في التاريخ الاسلامي
«٠٤ اصول في البدع والسنن
«٢٤ الجامع الصحيح مسند الامام الربيع
«٠٧ تحفة الاخوان في فضائل رجب وشعبان ورمضان

«(لكل داء دواء)»

والادوية جميعها تجدها بالصيدلية الوطنية الكبرى

«(صيدلية علي بو حاجب)»

نهج الحلفاوين عدد ٥٧ - تونس

تلفون : ٥٢ - ٠٩

والجدير بالتونسي الحريص على معاملة ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسعارها وحسن معاملتها .

«(حمام دار الجلد)»

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه واجور الاعتساق كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٢ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين .

«(الغرابل والقرادش)»

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ - تونس